مسابقة الشعر للجميع 2020

القصائد الفصيحة – الفئة العمرية: 14 – 18 سنة

القصيدة: رِسالة إلى الأُمَّة

الشاعر: صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

ما يَصنَعُ الشِّعرُ فينا أيُّها العَرَبُ
ما دامَ قدْ ماتَ في أرواحنا الغَضَبُ
وأينَ مِنَّا يدُ التَّاريخ توقِظُنا
فرُبَّما القومُ ناموا بعدما تَعِبوا
وأيُّ سيفٍ نَضوناهُ لِنَكْبَتِنا
حتى ولوْ كانَ سيفاً أصلُهُ لُعَبُ
يا أمَّةَ الشَّجبِ والتنديدِ ما صنعتْ
فينا بطولاتُ منْ دانوا ومنْ شَجِبوا
عجِبْتُ منْ حالنا والدَّهرُ يسألني
أَهؤلاءِ هُمُ الأَخْيارُ والنُّجُبُ؟
وأينَ ما كانَ منْ أَحْلامِ وِحدَتنا
وما مَضَغْناهُ حتَّى مَلَّتِ الخُطَبُ
أراهُ حُلماً يُناديني وأَتبَعُهُ
لَمْعُ السَّرابِ ويَمضي حين أقتربُ
لَيْلُ البُطولاتِ ما هذي مآثِرُنا
ولا الذي مِنهُ كانتْ تعجبُ الشُّهُبُ
قدْ سيمَ خَسْفاً حِمانا بعدَ عِزَّتنا
وحَكَّمَ السيْفَ فينا منْ لهُ أرَبُ
فغزةُ اليومَ فيها أهلُنا نُكِبوا
بالصَّعْقِ والحَرقِ والنيرانُ تَلتهبُ
في كُلِّ يومٍ دِماءُ الأبرياءِ ولا
منْ ناصرٍ ودموعُ العَيْن تَنْسكبُ
أدمَى فؤاديَ ما يجري بساحَتنا
ونحنُ لمَّا نَزَلْ للسِّلمِ نرتقبُ
كأنَّ تلك الدِّماءَ الطَّاهراتِ رأتْ
زيفَ السلامِ وبانَ الوَهْمُ والكَذِبُ

يا واهباً لليالي الحُزنِ لوعَتَها
خُذْ مِنْ فؤاديَ بعضاً للذي يَجِبُ
ومنْ لهيبٍ بصدري فاتَّخذْ قَبَساً
فليلُ أوجاعِنا في طولهِ عَجَبُ
هُمْ يقصدون بهِ استسلامَ أُمَّتِنا
باسمِ السَّلامِ الذي صاغوهُ أو كتَبوا
وزادَهُمْ طَمَعاً فينا تَفَرُّقنا
وهمْ على الغَدرِ قدْ شبّوا وقد غَلَبوا
فالانْقِسامُ بَلاءٌ زادَ فُرْقَتَنا
كأنما لمْ يَعُدْ ما بيننا نَسَبُ
وقِمَّةً ما عَرِفنا أينَ نَعْقِدُها
لأمَّةٍ طالَ فيها القتلُ والسَّلبُ
ولوْ صَدَقْنا عَقَدناها بثانيةٍ
في خيْمَةٍ حيثُ لا ألقابُ أوْ رُتَبُ
يا وَجْهَ أُمَّتيَ الغالي وسِحْنَتَها
حتَّى متى بِدُخانِ الذُّلِّ تَحْتَجِبُ
قالوا يُغرِّدُ دونَ السِّربِ وانتقدوا
يكفي بأنّي أنا الغِرِّيدُ يا عَرَبُ

القصيدة: كُلُّ ما في الكَوْنِ

الشاعر: محمد مهدي الجواهري

كلُّ ما في الكونِ حُبٌّ وجمالُ
بِتَجَلّيكِ وإنْ عَزَّ المَنالُ
بسط النور فكم ثائر بحر
هادئاً بات وكم ماجَت رِمال
ورياض ضاحَكَ الزهرَ بها
ثغرُكَ الصّافي وناجاها الخَيال
وسهول كاد يعرو هَضْبَها
نَزقٌ من صبوة لولا الجلال
ما لمن يهوى جمالاً زائلاً
وعلى البدر جمال ما يُزال
لا عدِمْناكَ مروجاً للهوى
جدَة فيها، وللدهرِ اقتبال
عيشُنا غض وميدان الصبا
فيه مجرىً للتصابي ومَجال
يا أحبايّ وكم من عثرة
سلفت ما بالُ هذي لا تقال
علَّلونا بوعود منكم
ربما قد علل الظمآنَ آل
وعدوني بسوى القرب فقد
شفَّني الهجرانُ منكم والوصال
لا أمَّل العيشَ ما شئتم فكونوا
لسوى حبكم يحلو الملال

أمن العدل وما جُزْتُ الصبا ... ومداه يألف الشيبَ القذال
إنها أنفُسُ لم تخلق سدى ... ورقيقات قلوب لا جبال
أشتكي منكم وأشكو لكمُ ... إنَّ دائي في هواكم لعُضال
فعلى الرفق! كفاني في الهوى ... ما أُلاقي، وكفاكم ذا المِطال
ألذنبٍ تصطلي حَرَّ الجْوى ... مهجٌ كانت لها فيكم ظِلال
أرتجيها صفوةً منكم وأن ... زَعَموها بغيةً ليست تنال
إنما أغرى زماني بكم ... نِعَمٌ طابت وأيام طِوال
لا أذُمُّ الدّهر هذي سُنَّة: ... للهنا حالٌ وللأحزان حال
قد حثَثْناها مطايا صبوة ... لكُمُ أوشك يعروها الكلال
ورَجَعنا منكمُ خِلواً ولو ... أكَلت منهن آمال هزال
لا تقولوا: هجرُنا عن علة ... ربما سَرَّ حسوداً ما يقال
أنا من جرّبْتموه ذلك الطاهرُ ... الحبِ إذا شِينت خِصال
شيم هذَّبْنَ طبعي في الهوى ... مثلَما يجلو من السيف الصِّقال
أيها الناعمُ في لذّاته : ... لذَّةُ النّفسِ على الروح وَبال
شهوةٌ غرَّتك فانْقَدْتَ لها ... ومُنى المرءِ شعور وكمال

القصيدة: إذا المَرءُ لمْ يُدنس من اللؤمِ عِرضُه

الشاعر: السموأل

إذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُه ... فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها ... فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ
تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا ... فَقُلتُ لَها إِنَّ الكِرامَ قَليلُ
وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا ... شَبابٌ تَسامى لِلعُلى وَكُهولُ
وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا ... عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ
لَنا جَبَلٌ يَحتَلُّهُ مَن نُجيرُهُ ... مَنيعٌ يَرُدُّ الطَرفَ وَهُوَ كَليلُ
رَسا أَصلُهُ تَحتَ الثَرى وَسَما بِهِ ... إِلى النَجمِ فَرعٌ لا يُنالُ طَويلُ
هُوَ الأَبلَقُ الفَردُ الَّذي شاعَ ذِكرُهُ ... يَعِزُّ عَلى مَن رامَهُ وَيَطولُ
وَإِنّا لَقَومٌ لا نَرى القَتلَ سُبَّةً ... إِذا ما رَأَتهُ عامِرٌ وَسَلولُ
يُقَرِّبُ حُبُّ المَوتِ آجالَنا لَنا ... وَتَكرَهُهُ آجالُهُم فَتَطولُ
وَما ماتَ مِنّا سَيِّدٌ حَتفَ أَنفِهِ ... وَلا طُلَّ مِنّا حَيثُ كانَ قَتيلُ
تَسيلُ عَلى حَدِّ الظُباتِ نُفوسُنا ... وَلَيسَت عَلى غَيرِ الظُباتِ تَسيلُ
صَفَونا فَلَم نَكدُر وَأَخلَصَ سِرَّنا ... إِناثٌ أَطابَت حَملَنا وَفُحولُ
عَلَونا إِلى خَيرِ الظُهورِ وَحَطَّنا ... لِوَقتٍ إِلى خَيرِ البُطونِ نُزولُ
فَنَحنُ كَماءِ المُزنِ ما في نِصابِنا ... كَهامٌ وَلا فينا يُعَدُّ بَخيلُ

وَنُنكِرُ إِن شِئنا عَلى الناسِ قَولَهُم ... وَلا يُنكِرونَ القَولَ حينَ نَقولُ
إِذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ ... قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ
وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ ... وَلا ذَمَّنا في النازِلينَ نَزيلُ
وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا ... لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ
وَأَسيافُنا في كُلِّ شَرقٍ وَمَغرِبٍ ... بِها مِن قِراعِ الدارِعينَ فُلولُ
مُعَوَّدَةٌ أَلّا تُسَلَّ نِصالُها ... فَتُغمَدَ حَتّى يُستَباحَ قَبيلُ
سَلي إِن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ ... فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ
فَإِنَّ بَني الرَيّانِ قُطبٌ لِقَومِهِم ... تَدورُ رَحاهُم حَولَهُم وَتَجولُ
فَنَحنُ كَماءِ المُزنِ ما في نِصابِنا ... كَهامٌ وَلا فينا يُعَدُّ بَخيلُ
وَنُنكِرُ إِن شِئنا عَلى الناسِ قَولَهُم ... وَلا يُنكِرونَ القَولَ حينَ نَقولُ
إِذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ ... قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ
وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ ... وَلا ذَمَّنا في النازِلينَ نَزيلُ
وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا ... لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ
وَأَسيافُنا في كُلِّ شَرقٍ وَمَغرِبٍ ... بِها مِن قِراعِ الدارِعينَ فُلولُ
مُعَوَّدَةٌ أَلّا تُسَلَّ نِصالُها ... فَتُغمَدَ حَتّى يُستَباحَ قَبيلُ
سَلي إِن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ ... فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ
فَإِنَّ بَني الرَيّانِ قُطبٌ لِقَومِهِم ... تَدورُ رَحاهُم حَولَهُم وَتَجولُ

القصيدة: تُنسى كأنَّك لم تَكُن

الشاعر: محمود درويش

تُنسى كأنَّكَ لم تَكُنْ
تُنْسَى كمَصْرَعِ طائرٍ
كَكَنيسةٍ مَهجورةٍ تُنْسَى
كَحُبِّ عابرٍ
وكَوَرْدةٍ في الثَّلْجِ .... تُنْسَى
أَنا للطريقِ...هُناك مَن سَبَقَتْ خُطَاهُ خُطَايَ
مَنْ أَمْلَى رُؤاهُ على رُؤَايَ
هُنَاكَ مَنْ نَثَرَ الكَلام على سَجيَّتِه... لِيعبُرَ في الحِكايةِ
أَو يُضيءَ لِمَنْ سَيأتي بَعدَهُ
أَثراً غِنائياً... وجِرسا
تُنْسَى، كأنَّكَ لمْ تَكُن

شَخْصاً، ولا نَصّاً... وتُنْسَى
أَمْشي على هَدْيِ البَصيرةِ
رُبّما أُعطي الحِكايَةَ سيرةً شَخْصِيَّة
فالمُفرداتُ ... تَقودُني وأَقودها
أنا شَكلها، وهي التَّجَلّي الحُرُّ
لكنْ ... قِيل ما سَأقول
يسْبِقُني غَدٌ ماضٍ
أَنا مَلِكُ الصّدى
لا عَرْشَ لي إلاَّ الهوامِش
فالطّريقُ ... هو الطّريقةُ
رُبَّما نَسِيَ الأوائِلُ وَصْفَ شيءٍ ما
لِأوقِظَ فيه عاطِفَةً وحِسّا
تُنسَى ... كأنّكَ لم تَكُن
خَبراً ولا أَثراً... وتُنْسى
أَنا للطّريق ...
هُناك مَنْ تَمْشي خُطَاهُ على خُطَايَ
وَمَنْ سَيسبِقُني إلى رُؤيايَ
مَنْ سَيقول شِعراً ...
في مَديحِ حَدائِقِ المَنفى أمامَ البيت
حُرّاً من غدي المَقْسوم
من غَيبي ومن دُنياي
حُرّاً من عِبادةِ أمسْ
من فِردوسيَ الأَرضي
حُرّاً مِن كِناياتي ومِن لُغَتي
فَأَشْهدُ ...
أَنّني حُرٌّ وحيٌّ
حين أُنْسَى!

القصيدة: موال بغدادي

الشاعر: نزار قباني

مُدّي بساطيَ واملأي أكوابي
وانسي العِتابَ فقد نسَيتُ عِتابي
عيناكِ، يا بغدادُ ، منذُ طفولَتي
شَمسانِ نائمَتانِ في أهْدابي
لا تُنكري وجهي ، فأنتَ حَبيبَتي
وورودُ مائِدَتي وكأسُ شرابي
بغدادُ.. جئتُكِ كالسّفينةِ مُتعَباً
أُخفي جِراحاتي وراءَ ثيابي
أنا ذلكَ البَحّارُ يُنفِقُ عُمرَهُ
في البحثِ عن حبٍّ وعن أحبابِ
بغدادُ .. طِرتُ على حريرِ عَباءةٍ
وعلى ضَفائرِ زينبٍ ورِبابِ
وهبطتُ كالعُصفورِ يقصِدُ عُشَّهُ
والفَجرُ عُرسُ مآذنٍ وقِبابِ
حتّى رأيتُكِ قِطعةً مِن جَوهَرٍ
ترتاحُ بينَ النَّخلِ والأعنابِ
حيثُ التفتُّ أرى مَلامحَ موطني
وأشمُّ في هذا التّرابِ ترابي
لم أغتربْ أبداً .... فكلُّ سَحابةٍ
بيضاءُ ، فيها كبرياءُ سَحابي
إن النّجومَ السّاكناتِ هضابَكمْ
ذاتُ النجومِ السّاكناتِ هِضابي
بغدادُ.. عِشتُ الحُسنَ في ألوانِهِ
لكنَّ حُسنَكِ لم يكنْ بحسابي
ماذا سأكتبُ عنكِ يا فيروزتي
فهواكِ لا يكفيه ألفُ كتابِ
يغتالُني شِعري، فكلُّ قصيدةٍ
تمتصُّني ، تمتصُّ زيتَ شَبابي
الخَنجَرُ الذهبيُّ يَشربُ مِن دَمي
وينامُ في لَحمي وفي أعصابي
بغدادُ.. يا هزجَ الخلاخلِ والحلى
يا مخزنَ الأضواءِ والأطيابِ

لا تظلمي وترَ الرّبابةِ في يدي
فالشّوقُ أكبرُ من يدي ورَبابي
قبلَ اللقاءِ الحُلوِ كُنتِ حبيبَتي
وحبيبَتي تَبقينَ بعدَ ذهابي

القصيدة: أُنشودة المطر

الشاعر: بدر شاكر السيَّاب

أتعلمينَ أيَّ حُزْنٍ يبعثُ المَطَر ؟
وَكَيْفَ تَنْشج المزاريبُ إذا انْهَمَر ؟
وكيفَ يَشْعُرُ الوَحِيدُ فِيهِ بِالضّيَاعِ ؟
بِلا انْتِهَاءٍ – كَالدَّمِ الْمُرَاقِ ، كَالْجِياع ،
كَالْحُبِّ ، كَالأَطْفَالِ ، كَالْمَوْتَى – هُوَ الْمَطَر !
وَمُقْلَتَاكِ بِي تُطِيفَانِ مَعِ الْمَطَر
وَعَبْرَ أَمْوَاجِ الخَلِيج تَمْسَحُ البُرُوقْ
سَوَاحِلَ العِرَاقِ بِالنُّجُومِ وَالْمَحَار ،
كَأَنَّهَا تَهمُّ بِالشُّرُوق
فَيَسْحَب الليلُ عليها مِنْ دَمٍ دِثَارْ .
أصيح بالخليج : " يا خليجْ
يا واهبَ اللؤلؤ ، والمحار ، والردى ! "
فيرجعُ الصَّدَى
كأنَّه النشيجْ :
" يَا خَلِيجْ
يَا وَاهِبَ المَحَارِ وَالرَّدَى ... "

أَكَادُ أَسْمَعُ العِرَاقَ يذْخرُ الرعودْ
ويخزن البروق في السهولِ والجبالْ ،
حتى إذا ما فَضَّ عنها ختمَها الرِّجالْ
لم تترك الرياحُ من ثمودْ
في الوادِ من أثرْ .
أكاد أسمع النخيل يشربُ المطر
وأسمع القرى تَئِنُّ ، والمهاجرين
يُصَارِعُون بِالمجاذيف وبِالقُلُوع ،
عَوَاصِفَ الخليج ، والرُّعُودَ ، منشدين :
" مَطَر ...

مَطَر ...

مَطَر ...

وفي العِرَاقِ جُوعْ

وينثر الغلالَ فيه مَوْسِمُ الحصادْ

لتشبعَ الغِرْبَان والجراد

وتطحن الشّوان والحَجَر

رِحَىً تَدُورُ في الحقول ... حولها بَشَرْ

مَطَر ...

مَطَر ...

مَطَر ...

وَكَمْ ذَرَفْنَا لَيْلَةَ الرَّحِيلِ ، مِنْ دُمُوعْ

ثُمَّ اعْتَلَلْنَا – خَوْفَ أَنْ نُلامَ – بِالمَطَر ...

مَطَر ...

مَطَر ...

وَمُنْذُ أَنْ كُنَّا صِغَارَاً ، كَانَتِ السَّمَاء

تَغِيمُ في الشِّتَاء

وَيَهْطُل المَطَر ،

وَكُلَّ عَامٍ – حِينَ يُعْشُب الثَّرَى– نَجُوعْ

مَا مَرَّ عَامٌ وَالعِرَاقُ لَيْسَ فِيهِ جُوعْ .

مَطَر ...

مَطَر ...

مَطَر ...

في كُلِّ قَطْرَةٍ مِنَ المَطَر

حَمْرَاءُ أَوْ صَفْرَاءُ مِنْ أَجِنَّةِ الزَّهَرْ .

وَكُلّ دَمْعَةٍ مِنَ الجيَاعِ وَالعُرَاة

وَكُلّ قَطْرَةٍ تُرَاقُ مِنْ دَمِ العَبِيدْ

فَهيَ ابْتِسَامٌ في انْتِظَارِ مَبْسَمٍ جَدِيد

أَوْ حُلْمَةٌ تَوَرَّدَتْ عَلَى فَمِ الوَلِيدْ

في عَالَمِ الغَدِ الفَتِيّ ، وَاهِب الحَيَاة !

مَطَر ...

مَطَر ...

مَطَر ...

سيُعْشِبُ العِرَاقُ بِالمَطَر ... "

القصيدة: الحجر الصغير

الشاعر: إيليا أبو ماضي

سَمعَ الليلُ ذو النجومِ أنيناً ... وهو يَغشى المدينـةَ البيضـاء

فانحنى فوقها كمسترقِ الهمسِ ... يُطيلُ السكوتَ والإصغاء

فرأى أهْلَها نِياماً كأهلِ الكهفِ ... لا جلبـةً ولا ضوضـاء

ورأى السدَّ خلفها مُحْكَمَ البُنيانِ ... والماءُ يشبـهُ الصحراء

كان ذاكَ الأنينُ من حجرٍ في السدِّ ... يشكو المقادِرَ العمياء

أيُّ شأنٍ يقولُ في الكونِ شأني ... لستُ شيئاً فيهِ ولستُ هباء

لا رُخامٌ أنا فأُنْحَتُ تِمثالاً ... ولا صخرةٌ تكونُ بـنـاء

لستُ أرضاً فأرشفُ المـاءَ ... أو ماءً فأروي الحدائقَ الغناء

لستُ دُرّاً تُنافسُ الغادةُ الحسناءُ ... فيـهِ المَليحـةَ الحسنـاء

لا أنا دمعةٌ ولا أنـا عينٌ ... لستُ خالاً أو وَجْنةً حمراء

حجرٌ أغبرٌ أنـا وحقيرٌ ... لا جمالاً، لا حكمـةً، لا مضاء

فلْأُغادر هذا الوجودَ وأمضي ... بسلامٍ إنّي كَرِهْتُ البقاء

وهوى من مكانهِ وهو يشكو ... الأرضَ والشُّهُبَ والدُّجى والسماء

فتحَ الفجرُ جَفْنَهُ ... فإذا الطّوفانُ يَغشى المدينةَ البيضاء

الشاعر: دكتور مانع سعيد العتيبة

القصيدة: إلى اللقاء

أأنكِرُ دمعَ عيني إن تداعا ؟ وأصطنِعُ ابتساماتي اصطناعا ؟

نَعَم إنّي حزينٌ يا حبيبي فأيامُ اللقاء مضت سراعا

وهاهي ساعةُ التوديع حلت ورُبّانُ النّوى نَشَرَ الشراعا

لجأتُ إلى التجلّدِ غير أنّي وجدتُ الصبرَ قد ولّى وضاعا

رَفَعتُ بيأسِ مهزومٍ ذراعي وأثقلَ حُزنُ أعماقي الذراعا

وتمتمتِ الشفاهُ ولستُ أدري أقلتُ إلى اللقاء ! أمِ الوداعا؟

نَظَرتُ إليكَ نظرةَ مستجيرٍ ولم ألقَ الحمايةَ والدفاعا

ففي عينيكَ كان الحزنُ سيفاً يُهَدِدُني ويملؤني ارتياعا

وكان الدمعُ يَصقُلهُ فألقى لهُ في بحرِ عينيكَ التماعا

ولم أنطق ففوقَ فمي جبالٌ من الآهاتِ تُسكتُهُ التياعا

أكُلُّ موَدّعٍ خِلاً يعاني ؟ ويجترع الأسى مثلي اجتراعا ؟!

على جسرِ الفراقِ وَقَفتُ أرجو فؤادي أن يعودَ فما أطاعا

ولمّا غبت عنّي يا حبيبي وغادَرتَ المنازل والبقاعا

رأيتُ الليلَ يَملؤُني ظلاماً فَلَم يَترُك لتعزيتي شُعاعا

وصبّت مقلتاي الدّمع حتّى غَدا كالسيلِ دَفقاً واندفاعا

وقُلتُ بحُرقَةٍ لا جف دمعي ولا شَهِدَ انحباساً وانقطاعا

إلى أن يجمع الرحمنُ شملاً لنا فنُعيدُ وصلاً واجتماعا

ولستُ بمنكرٍ ياخِلُّ دمعي وفوقَ الوجهِ لن أضعَ القناعا

ولستُ بأول العشاقِ حتى حاولُ كتمَ آهاتي خِداعا

عرفتُ الحبَّ درباً للمعالي ولم أقبلهُ ذُلاً واختضاعا

وما كنتُ الذي يخشى الليالي وما قَبِلَ الشجاعُ لها انصياعا

ولي قلبٌ بحتفي لا يبالي وما هَزَمَ الرَّدَى قَلباً شجاعا

ولم أقنع بغيرِ الحُبِّ تاجاً فلمّا جاءَ زِدتُ بكَ اقتناعا

لأنّك يا حبيبي تاجُ حُبّي وتاجُ الحُبِّ فرضٌ أن يُراعى

وما عرف الهوى إلاّ كَريمٌ فَزَادَ بهِ عُلُواً وارتفاعا

ولم يَكُ مُنذُ بدءِ الخَلقِ إل كَزادٍ من تعالى عنه جاعا

فيا ربّاهُ هل ستطيلُ عمري لألقى الحُبَّ بين الناسِ شاعا

حبيبي أمسِ كانَ الوجدُ سِرّاً ويَومَ فِراقِنا دمعي أذاعا

رَحيلكَ أشعلَ النيرانَ فين وإن أشعلتَ عُودَ الهندِ ضاعا

وأَرسلَ طيبَهُ في كلِّ قلبٍ لينتزعَ الأسى مِنهُ انتزاعا

عزائي أن صوتك سوف يأتي فأمنحُهُ من القلبِ استماعا

وأطربُ كلَّ يَومٍ لاتصالٍ إذا لم يَكُ وَصلكَ مستطاعا

القصيدة: لن أبكي

الشاعر: فدوى طوقان

على أبواب يافا يا أحبائي
. وفي فوضى حطام الدور
بين الردمِ والشوكِ
: وقفتُ وقلتُ للعينين
قفا نبكِ
على أطلال من رحلوا وفاتوها
تنادي من بناها الدار
وتنعى من بناها الدار
وأنّ القلبُ منسحقاً
وقال القلب : ما فعلتْ ؟
بكِ الأيام يا دارُ ؟
وأين القاطنون هنا
وهل جاءتك بعد النأي ، هل
جاءتك أخبارُ ؟
هنا كانوا
هنا حلموا
هنا رسموا
مشاريع الغدِ الآتي
فأين الحلم والآتي وأين همو
وأين همو؟
ولم ينطق حطام الدار
ولم ينطق هناك سوى غيابهمو
وصمت الصَّمتِ ، والهجران
وكان هناك جمعُ البوم والأشباح
غريب الوجه واليد واللسان وكان
يحوّم في حواشيها
يمدُّ أصوله فيها
وكان الآمر الناهي
..وكان.. وكان
وغصّ القلب بالأحزان
*
أحبائي

مسحتُ عن الجفون ضبابة الدمعِ
الرماديهْ
لألقاكم وفي عينيَّ نور الحب والإيمان
بكم، بالأرض ، بالإنسان
– فواخجلي لو أني جئت القاكم
وجفني راعشٌ مبلول
وقلبي يائسٌ مخذول
وها أنا يا أحبائي هنا معكم
لأقبس منكمو جمره
لآخذ يا مصابيح الدجى من
زيتكم قطره
لمصباحي ؛
وها أنا أحبائي
إلى يدكم أمدُّ يدي
وعند رؤوسكم ألقي هنا رأسي
وأرفع جبهتي معكم إلى الشمسِ
وها أنتم كصخر جبالنا قوَّه
كزهر بلادنا الحلوه
فكيف الجرح يسحقني ؟
وكيف اليأس يسحقني ؟
وكيف أمامكم أبكي ؟
! يميناً ، بعد هذا اليوم لن أبكي
*

القصيدة: سمه ما تشاء

الشاعر: د. ثريا العريض

لو أن هذا الذي بيننا

لم يكن بيننا

سمِّه ما تشاء:

.. حوار الفراشات و الزهر

.. شوق الطفولة للكون

..ذرّات رملٍ تذوب بماء

هذا الذي يحتوينا

على البعد .. يسكن احلامنا

هاجساً يعترينا

يسيّرنا

حين أجسادنا تتغلغلها الأرض

أرواحنا تنتشي

فتطال السماء

لو أن هذا الذي هو أكبر مني و منك

من كل منطقنا و حساباتنا

تعاليم حادي قوافلنا

و قناعاتنا

ملامحنا و الهموم التي تتوالد فينا

أقنعة نرتديها

و لا ترتدينا

ترانيمنا في الصباح

تراتيلنا في المساء

.. هذا الشعورالعجيب

.. المهيب

.. الرهيب

نعيهِ .. فنستوعب الكون في وعينا إنتشاء

هنا منذ قبل الزمان أتينا بأنّا

و أن البعيد قريب

الغريب حبيب و أن

و أقرب منا إلينا

.. يفيض بنا

يتدفق توقاً .. حناناً .. نداء

لو أن هذا الشعور

.. بأنك مني و أني منك ..

ما كانَ

يا صاحبي ، ما الذي كان

يبقى بنا

و نحن قشورٌ على الأرض

ينخر فيها الخواء؟